

# حقائق تتعلق بسرطان العظام





# حقائق تتعلق بسرطان العظام

إعداد  
مكتب التسويق والإتصالات  
مركز الحسين للسرطان  
عمان- الأردن

ترجمة  
العربية للإعلام (معاذ شقير ومشاركوه)  
عمان- الاردن

تمت هذه الترجمة من الكتيبات الصادرة عن  
المركز الوطني للسرطان  
الولايات المتحدة الأمريكية

## الفهرس

٣	..... حقائق تتعلق بسرطان العظام
٣	..... أسئلة وأجوبة
٦	..... مصادر المعلومات



## حقائق تتعلق بسرطان العظام

### أسئلة وأجوبة

#### ١. مما تتكون العظام وكيف تعمل؟

تتكون العظام المكتملة النمو من ثلاثة أنواع من النسيج: النسيج المضغوط (وهو الجزء الخارجي القاسي لمعظم العظام). النسيج الإسفنجي (وهو نسيج إسفنجي موجود داخل العظم ويحتوي على نخاع العظم الذي يصنع خلايا الدم). والنسيج التحت غضروفي (وهو نسيج المفصل العظمي الأملس). تغطي طبقة من الغضروف النسيج التحت الغضروفي لتلطيف حركة المفاصل.

تقوم العظام بدعم وحماية الأعضاء الداخلية. فهي تعمل كرافعة وركيزة للعضلات للقيام بالحركة. وتقوم بإنتاج خلايا الدم وتخزينها في نخاع العظم.

#### ٢. هل جميع أورام العظام سرطانية؟

قد تكون أورام العظام حميدة (غير سرطانية) أو خبيثة (سرطانية). وتعتبر أورام العظام الحميدة أكثر شيوعاً من الأورام الخبيثة. قد ينمو النوعان ويضغطا نسيج العظم السليم ويقوما بامتصاصه أو استبداله بنسيج غير طبيعي. إلا أن الأورام الحميدة لا تنتشر ونادراً ما تشكل تهديداً للحياة.



إن السرطان الذي ينشأ في العظم (سرطان العظام الأولي) ليس نفس مرض السرطان الذي ينتشر إلى العظم من جزء آخر من الجسم (سرطان العظام الثانوي). يعتبر سرطان العظام الأولي نادراً. ومن الشائع أكثر أن تكون العظام موقع الأورام التي تنتج من انتشار السرطان من عضو آخر كالثديين والرئتين والبروستاتة.

تتناول هذه المعلومات الأساسية سرطان العظام الأولي.

#### ٣. ما هي أنواع السرطان التي تنشأ في العظام؟

إن أكثر أنواع سرطان العظام شيوعاً هو سرcoma عظمية (Osteosarcoma). والتي تنشأ في الأنسجة الجديدة للعظام النامية. وينشأ نوع آخر من السرطان وهو الورم غضروفي سركومي (Chondrosarcoma). في الغضروف. تشير الدلائل إلى أن سرطان ايوينغ (Ewing's sarcoma) وهو شكل آخر لسرطان العظام. يبدأ في النسيج العصبي غير مكتمل النمو في نخاع العظم. يميل كل من سرطان ايوينغ و السرcoma العظمية إلى إصابة الأطفال والمراهقين

بشكل أكبر. بينما يصيب الورم الغضروفي السرکومي (Chondrosarcoma) الراشدين بدرجة أكبر. (انظر الجدول)

## سرطانات العظام

أنواع السرطان	نسيج المنشأ	المواقع الشائعة	الأعمار الشائعة
السرکوما العظمية (Osteosarcoma)	شبه العظمة	الركبتين. أعلى الساقين. أعلى الذراعين	١٠-٢٥
الورم الغضروفي السرکومي (Chondrosarcoma)	الغضروف	الحوض. أعلى الساقين. الكتفان	٥٠-٦٠
سرطان ايوينغ (Ewing's sarcoma)	النسيج العصبي غير مكتمل النمو عادة في نخاع العظم	الحوض. أعلى الساقين. الأضلاع. الذراعين	١٠-٢٠

### ٤. ما هي عوامل الخطورة المحتملة لسرطان العظام؟

قد تعرض عدد من العوامل الشخص إلى خطر أكبر للإصابة بسرطان العظام. بالرغم من عدم تأكيد العلماء من مسببه. تصيب هذه السرطانات الأطفال والشباب بدرجة أكبر. وبالأخص هؤلاء الذين سبق وخضعوا للمعالجة بالأشعة أو المعالجة الكيماوية لحالات أخرى. قد يكون الراشدين المصابين بمرض باجت (Paget) هي حالة غير سرطانية تتميز بنمو غير طبيعي لخلايا عظمية جديدة. في خطورة (احتمال) أكبر للإصابة بالسرکوما العظمية. إن عددا قليلا من سرطانات العظام تسببها الوراثة. فمثلا الأطفال المصابون بسرطان الشبكية الوراثي (Retinoblastoma) في خطر أكبر للإصابة بالسرطان العظمي.

### ٥. ما هي أعراض سرطان العظام؟

الألم هو أكثر الأعراض شيوعا لسرطان العظام. إلا أن الأعراض قد تتنوع اعتمادا على موقع السرطان (الورم) وحجمه. قد تسبب الأورام التي تصيب المفاصل أو جوارها الانتفاخ أو الألم في المنطقة المصابة. وقد يتداخل سرطان العظام أيضا مع الحركات الطبيعية. وقد يؤدي إلى ضعف في العظام مما يؤدي أحيانا إلى حدوث كسر. قد تتضمن الأعراض الأخرى الإرهاق والحمى وفقدان الوزن وفقر الدم. ليست أي من هذه الأعراض دلالة مؤكدة على الإصابة بالمرض. فقد تسببها حالات أخرى أقل خطورة. من المهم مراجعة الطبيب.

### ٦. كيف يتم تشخيص سرطان العظام؟

من أجل تشخيص سرطان العظام يستفسر الطبيب عن التاريخ الطبي للشخص والعائلة. ويقوم بإجراء فحص طبي شامل. قد يقترح الطبيب إجراء فحص للدم لتحديد مستوى انزيم يدعى الفوسفاتاز القلوي (Alkaline phosphatase). قد يتم إيجاد كميات كبيرة من الفوسفاتاز القلوي في الدم عندما

تكون الخلايا المكونة لنسيج العظم نشيطة جدا - عند نمو الأطفال أو في حالة شفاء عظم مكسور أو عندما يتسبب المرض أو الورم بإنتاج نسيج عظمي غير طبيعي. ولا يعد هذا الفحص مؤشرا معتمدا بدرجة كلية للإصابة بسرطان العظام. لأن المستويات العالية من هذا الأنزيم قد تتواجد بشكل طبيعي عند الأطفال في طور النمو وعند المراهقين.

تستطيع الأشعة السينية إظهار موقع وحجم وشكل ورم العظام. في حالة إظهار الأشعة السينية إمكانية كون الورم سرطانيا. قد يوصي الطبيب بإجراء فحوص التصوير مثل فحص العظم بالمسح النووي والتصوير الكمبيوترى الطبقي والتصوير بالرنين المغناطيسي وصورة الأوعية الدموية. إلا أن من الضروري إجراء الخزعة - اقتطاع عينة من نسيج ورم العظم - لتحديد ما إذا كان السرطان موجودا.

قد يجري الجراح خزعة إبرية أو خزعة شقية. أثناء إجراء الخزعة الإبرية يقوم الجراح بإحداث ثقب صغير في العظم واستقطاع عينة من نسيج الورم بأداة تشبه الإبرة. أما خلال الخزعة الشقية يقوم الجراح بإحداث قطع في الورم واستقطاع عينة من النسيج. يتم إجراء أفضل الخزعات من قبل طبيب الأمراض العظمية - أطباء خبراء في تشخيص سرطان العظام. أما اختصاصي الأنسجة - الطبيب الذي يتعرف على المرض من خلال دراسة الخلايا والأنسجة بالمجهر - يقوم بفحص الأنسجة لتحديد ما إذا كانت سرطانية.

## ٧. ما هي خيارات معالجة سرطان العظام؟

تعتمد خيارات العلاج على نوع السرطان وحجمه ومرحلته. بالإضافة إلى عمر الشخص وحالته الصحية العامة. تعتبر الجراحة في الغالب العلاج الأساسي. وبالرغم من أن بتر الطرف ضروريا في بعض الأحيان. إلا أن المعالجة الكيماوية ما قبل أو ما بعد الجراحة. جعلت من الممكن في حالات عديدة إجراء الجراحة من دون بتر الطرف. يتجنب الجراحون البتر في الحالات المناسبة عن طريق استئصال القسم السرطاني فقط من العظم واستبداله بأداة صناعية تدعى الجراحة التعويضية.

قد تستخدم كل من المعالجة الكيماوية و المعالجة بالأشعة على حدة. أو يتم الجمع بينهما. بسبب ميل سرطان ايبوينغ إلى الانتشار سريعا. تستخدم المعالجة الكيماوية المتعددة الأدوية بالإضافة إلى المعالجة بالأشعة أو الجراحة للورم الأولي.

## مصادر المعلومات

في حال رغب القارئ الكريم في الحصول على مزيد من المعلومات ذات صلة بالسرطان. في هذه الحالة ستجد المساعدة المطلوبة لدى مكتب الاتصالات وتوعية المجتمع في مركز الحسين للسرطان على النحو التالي:

- عن طريق الهاتف: حيث يقدم مكتب توعية المجتمع للمرضى وعائلاتهم وللجمهور عموماً معلومات دقيقة عن مرض السرطان على الهاتف المجاني رقم (080022662).
- عن طريق الإنترنت: [www.khcc.jo](http://www.khcc.jo) الموقع الرئيسي لمركز الحسين للسرطان ويحتوي معلومات عن المركز والبرامج التي يقدمها.
- عن طريق الفاكس 465 5300 6-962+
- عن طريق المنشورات والكتيبات: حيث يتوفر لدى مكتب التسويق والإتصالات التابع لمركز الحسين للسرطان القائمة التالية من هذه الكتيبات:

١ سرطان عنق الرحم	٢١ الأورام القتامينية
٢ سرطان الحنجرة	٢٢ سرطان الدم
٣ سرطان المعدة	٢٣ السرطان المتقدم
٤ سرطان الكلية	٢٤ السيطرة على الألم
٥ سرطان البروستاتة	٢٥ المواجهة
٦ سرطان الرئة	٢٦ عندما يعود السرطان
٧ سرطان المثانة	٢٧ أنت والمعالجة بالأشعة
٨ سرطان الغدة الدرقية	٢٨ سرطان الرحم
٩ سرطان الفم	٢٩ أنت والمعالجة الكيماوية
١٠ سرطان الجلد	٣٠ لنجعل السرطان اقل ألماً
١١ سرطان المبيضين	٣١ التغذية والسرطان
١٢ سرطان الكبد	٣٢ سرطان الثدي. الفحص الذاتي وصورة الثدي الشعاعية
١٣ سرطان الثدي	٣٣ مسحة عنق الرحم فحص بسيط فلا تقلقي
١٤ سرطان البنكرياس	٣٤ الحياة بعد العلاج من السرطان
١٥ سرطان المريء	٣٥ سرطان القولون
١٦ سرطان الشامة والوحمة	٣٦ سرطان الخصية
١٧ أورام الدماغ	٣٧ سرطان العظام
١٨ الأورام الليمفاوية عدا "هودجكين"	
١٩ مرض "هودجكين"	
٢٠ السرطان النخاعي المتعدد	

لقد تم إصدار هذه الكتيبات لتثقيف وتوعية المرضى وذويهم وكذلك المراجعين. حول مرض السرطان ليستسنى لهم مواجهته. فأعدناها لتشمل جميع النواحي المتعلقة بهذا المرض من حيث الأعراض والتشخيص والعلاج وكيفية التعامل مع الأعراض الجانبية للعلاج بالإضافة إلى كتيبات تتعلق بكل مرض من أمراض السرطان على حده.

ولكي يتسنى لنا تحقيق التواصل معكم في تحديث نشراتنا وموادنا التثقيفية وتنويعها. فيرجى منكم الإجابة على الأسئلة التالية لتقييم أعمالنا. ووضوح هذه الورقة في الصندوق الخاص بقسم التسويق والاتصالات.

مع الشكر

اسم الكتيب الذي قرأته:

هل قمت بقراءة هذا الكتيب:  نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. من في رأيك المستفيد من هذه الكتيبات:  المريض  أهل المريض  الأشخاص غير المصابين

٢. كيف تجد هذا الكتيب من حيث؟

- |                                 |                               |                                 |                                |                                  |
|---------------------------------|-------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | <input type="checkbox"/> الحجم   |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | <input type="checkbox"/> الشكل   |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | <input type="checkbox"/> اللغة   |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | <input type="checkbox"/> المحتوى |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | <input type="checkbox"/> الفهم   |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | <input type="checkbox"/> الوضوح  |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | <input type="checkbox"/> البساطة |

٣. إلى أي مدى ترى بأن المعلومات التي يتناولها هذا الكتيب ذات صلة بأولويات وحاجات المريض؟

ممتازة  جيدة  متوسطة  ضعيفة

٤. هل تشعر بأن هذا الكتيب قد ساهم في زيادة معرفتك بالموضوع الذي يطرحه؟

إلى حد كبير  إلى حد ما  قليلا  أبدا

٥. إلى أي مدى كانت المعلومات المطروحة في هذه الكتيبات ذات فائدة لكم؟

إلى حد كبير  إلى حد ما  قليلا  أبدا

٦. هل تعتقد بأن هذا الكتيب شمل كافة النواحي التي تتعلق بموضوعه؟

إلى حد كبير  إلى حد ما  قليلا  أبدا

٧. هل أجاب هذا الكتيب على جميع استفساراتك حول الموضوع الذي يتناوله؟

إلى حد كبير  إلى حد ما  قليلا  أبدا

ملاحظات أخرى:

---



---



---



---



## ما يعجز عنه السرطان

- إن السرطان محدود القدرة
- لا يمكنه أن يشل الحب
- لا يمكنه أن يحطم الأمل
- لا يمكنه أن يفسد الإيمان
- لا يمكنه أن يدمر السلام
- لا يمكنه أن يقتل الصداقة
- لا يمكنه أن يقمع الذكريات
- لا يمكنه أن يسكت الشجاعة
- لا يمكنه أن يغزو الروح
- لا يمكنه أن يسلب الحياة الآخرة
- لا يمكنه أن يتغلب على العزيمة

مؤسسة الحسين للسرطان  
KING HUSSEIN CANCER FOUNDATION



أم أذينة، شارع سعد بن أبي وقاص  
ص. ب ٣٥١٠٢، عمان، الأردن ١١١٨٠  
هاتف: + (٩٦٢٦) ٥٥٤٤٩٦٠  
فاكس: + (٩٦٢٦) ٥٥٤٤٩٦٢  
الموقع الإلكتروني: [www.khcf.jo](http://www.khcf.jo)

مركز الحسين للسرطان  
KING HUSSEIN CANCER CENTER



شارع الملكة رانيا العبدالله  
ص. ب ١٢٦٩، عمان ١١٩٤١، الأردن  
هاتف: + (٩٦٢٦) ٥٣٠٠٤٦٠  
فاكس: + (٩٦٢٦) ٥٣٤٢٥٦٧  
الموقع الإلكتروني: [www.khcc.jo](http://www.khcc.jo)

• الرقم المجاني: ٠٨٠٠٢٢٦٦٢